

## الفصل الأول

### " الإطار العام للدراسة "

- لله مقدمة الدراسة .
- لله قضية الدراسة .
- لله منهجية الدراسة وأدواتها .
- لله أهداف الدراسة .
- لله أهمية الدراسة .
- لله حدود الدراسة .
- لله مصطلحات الدراسة .
- لله مخطط الدراسة .

الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة :-

تعد التربية عملية إعداد للحياة من خلال ما تتوفره للفرد من فرص ملائمة لنموه نمواً متكاملاً في جميع نواحي شخصيته الجسمية والعقلية والوجدانية والعاطفية والاجتماعية ، وأيضاً لإكسابه خبرات ومهارات وأنماطاً سلوكية تتفق مع ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه وثقافة العصر الذي يعيش فيه .

ومن هذا المنطق أجمع المربون على أهمية النشاط الكشفي ودوره الفعال في تحقيق أهداف التربية ، فالهدف من التربية هو تكوين المواطن الصالح حسن الخلق مهذب الطبع وهذا ما يتفق تماماً مع هدف الحركة الكشفية فهدفها هو بناء المواطن الصالح من خلال المساهمة في تربية وتنمية الشباب لتحقيق أقصى ارتقاء بقدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد وكمواطنين صالحين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية .<sup>(١)</sup>

وهذا يؤكد الخاصية التربوية للحركة الكشفية والتي تهدف إلى التنمية المتكاملة لقدرات الفرد ..من النواحي البدنية والفكرية والاجتماعية والروحية وهي جوانب لا يمكن أن تتطور بمفردها عن بعضها<sup>(٢)</sup>. وفي الوقت نفسه يجب أن نلاحظ أن هدف الحركة الكشفية يؤكد على حقيقة أن الحركة الكشفية لا يمكن أن تحل محل الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات الدينية أو الاجتماعية ، ولكنها تكمل الأثر التربوي لهذه المؤسسات .

وتعد المدرسة أهم المؤسسات التربوية التي أنشأها المجتمع من أجل خدمته والارتقاء به حيث أن المنظومة التربوية والتعليمية داخل المدرسة متربطة ما بين المعلم والتلميذ وإدارة المدرسة والمجتمع المحيط ، ويقع على عاتق هؤلاء دور هام في الارتقاء بتلك المنظومة ، فغياب أحد أركان هذه المنظومة يسبب خللاً ما<sup>(٣)</sup>.

ولم يعد دور المدرسة مقتصرًا على الحفظ والتقدير واكتساب المعرفة والمعلومات الأكاديمية ، إنما امتد إلى تغيير مفهوم المنهج من المقررات الدراسية إلى الحياة المدرسية بجميع مكوناتها ، أصبح النشاط المدرسي عنصراً رئيسياً من عناصر المنهج ، وأصبح مصاحباً له وفي خدمته أو متمماً ومكملاً له ، وإن كان يجمعهما أهداف موحدة لتسهم إسهاماً فعالاً في تشكيل شخصية التلميذ وصقلها وتنميتها .<sup>(٤)</sup>

(١) المكتب الكشفي العالمي : الدستور والقوانين الداخلية المتّعة في المنظمة العالمية للحركة الكشفية ، ترجمة الإقليم العربي ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ص ٢

(٢) فوزي محمود فرغلي : "ورقة عمل حول الدور التربوي للحركة الكشفية" ، مؤتمر التربية الكشفية وإعداد المعلم ، في الفترة من ١٩ - ٢٢ نوفمبر ١٩٩٦ م ، المركز الكشفي العربي الدولي ، القاهرة ، ص ٣ .

(٣) عبد الكريم أحمد بدران : "عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترنات حلها" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد السابع ، العدد (٢٢) ، يوليو ٢٠٠١ م ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ٩ .

(٤) نهلة حامد سيد : فعالية برنامج في النشاط المدرسي للتربية الدينية الإسلامية في التحصيل الديني والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ م ، ص ٨٦ .

فالأنشطة المدرسية التربوية أصبحت من أهم مقومات العملية التعليمية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة وخاصة مرحلة التعليم الأساسي<sup>(١)</sup> ، بالإضافة إلى إنها مجال لإكساب الطالب أساليب السلوك الاجتماعي المرغوب وفرصة لتدريب الطالب على ممارسة قيم واتجاهات اجتماعية وعادات مرغوبة ما يحقق لكل منهم درجة مناسبة من النمو الشامل المتكامل .

ثم أصبح النشاط المدرسي أهداً تتبّع من الأهداف العامة للتربية ومن الأهداف الخاصة للمجتمع المدرسي<sup>(٢)</sup> ، حيث يهدف إلى توفير النمو المتكامل لشخصية التلميذ ، ودعم القيم الروحية والدينية والسلوك والخلق الاجتماعي وتكوين الاتجاهات المرغوب فيها اجتماعياً<sup>(٣)</sup> .

وبهذا أصبح النشاط جزء لا يتجزأ من المنهج ذاته فأصبح عنصراً من عناصره ، وبذلك تعد الأنشطة ذات قيمة تربوية مفيدة حيث تعمل على تلبية احتياجات التلميذ وتتلاء مع اهتماماتهم وتنمية مهاراتهم الخاصة بمختلف اتجاهاتهم ، وبذلك يمثل النشاط المدرسي الجانب التقديمي في التربية المعاصرة .

والواقع أن الأنشطة التربوية المدرسية تتقسم إلى نمطين رئисين على أساس علاقتها بالمنهج ومكان ممارستها وهما<sup>(٤)</sup> :

### ١) الأنشطة المصاحبة للمناهج "الأنشطة الصفية" *curriculum Activity*

وهي ما تخدم المناهج وترتبط بالمقررات الدراسية وتمارس داخل حجرة الدراسة أو ما يتصل بها .

### ٢) الأنشطة الحرة "الأنشطة اللاصفية" *Extracurriculum activity*

وهي الأنشطة المتممة والمكملة للمناهج والمقررات الدراسية وتمارس خارج حجرة الدراسة ، يشارك فيها الطالب تحت إشراف المدرسة وذلك من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية للتربية .

(١) محمد حسين عده العجمي : "الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية" ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٢) ، جامعة المنصورة ، سبتمبر ١٩٩٦ م ، ص ص ١٥٥ - ١٧٥

(٢) أحمد عاصم عابد الطنطاوي : "النشاط خارج الفصل وموقف بعض الفلسفات منه" *مجلة البحوث النفسية والتربوية* ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ، كلية التربية جامعة المنوفية ، ١٩٩٢ م ، ص ١٣ .

(٣) رسمي عبد الملك رسم : "الأنشطة التربوية في التعليم الإعدادي في ضوء وثيقة مبارك والتعليم" ، دراسة ميدانية ، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي ، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية ، القاهرة ، نوفمبر ١٩٩٤ ، ص ٤٧

(٤) — ، شعبان حامد : *تخطيط عودة الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم قبل الجامعي* ، المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ١٥

ونوع النشاط المدرسي المقصود في هذه الدراسة هو "النشاط الحر" أو "النشاط اللاصفي" وتجدر الإشارة هنا إلى أن النشاط الحر اللاصفي لا يقل عن النشاط الصفي المصاحب للمنهج ، فإنه لا يعني أنه نشاط خارج المنهج ، لأن النشاط عنصر من عناصر المنهج . فالنشاط الحر يعالج نواحي قصور المناهج ، ويسمم في محاربة الملل ، ويساعد على اكتساب الهوايات وحل مشكلات التلاميذ وتوجيهه السلوك وبناء الشخصية .<sup>(١)</sup>

فالنشاط الحر يساعد على تدريب التلاميذ على الانفاس بوقت الفراغ ، وتنشئهم على روح العمل التعاوني وتحمل المسؤولية والتدريب على القيادة والتبعية واحترام النظام والالتزام وحب العمل والمساهمة في تطوير المجتمع المحيط عن طريق برامج خدمة البيئة وغير ذلك مما يساعد على تكوين المواطن الصالح .

ويتحقق كثير من المهتمين على أن النشاط المدرسي الحر يمثل التربية الخصبة والبيئة الثرية التي يتربع عليها مواهب التلاميذ وإمكاناتهم ، وذلك نتيجة لمجموعة من الخصائص التي تميز برامجه ومنها:<sup>(٢)</sup>

- ١- يشارك التلاميذ مع المعلمين والأخصائيين في صياغة أهدافها ووضع خططها .
- ٢- تتناسب أهدافها مع خصائص المرحلة العمرية للتلاميذ وطبيعة المرحلة التعليمية الملتحقين بها .
- ٣- يشارك في تنفيذ خططها غالبية التلاميذ بقدر الإمكان .
- ٤- تكشف عن استعدادات التلاميذ وقدراتهم العقلية والاجتماعية والفنية والرياضية والروحية .
- ٥- يشرف على تنفيذها معلمون وأخصائيون لديهم الخبرة والكفاءة .
- ٦- ترتبط برامجها ومشروعاتها بخدمة البيئة والمجتمع المحلي .
- ٧- تتناسب كلفتها مع إمكانات المدرسة والتلاميذ وأسرهم .

وتفيد التربية الحديثة على أهمية الأنشطة التربوية وخاصة الحركة اللاصفية ك مجال رحب لتلبية حاجات المتعلم وميوله ، فتتيح هذه الأنشطة الحرة فرصاً لنمو الخبرة في التخطيط المشترك بين المعلمين والطلبة إلى جانب تربية روح الابتكار وغرس صفات المبادأة وتدريب الطالب على المواطنة الصحيحة<sup>(٣)</sup> بالإضافة إلى تقويم الدراسى ورفع المستوى الخلقي والقيمى لديهم .

ويعتبر النشاط الكشفي واحداً من الأنشطة الحرة اللاصفية والأنشطة التربوية الهدافـة التي تسهم في تحقيق أهداف التربية ، فهو يمثل الحافز الأكبر للتدريب على القيم السلوكية التي يتكون منها المواطن الصالح

(١) نهلة حامد سيد : مرجع سابق ، ص ٨٨

(٢) علي السيد الشخبي : "أطفالنا المهووبون والأنشطة المدرسية" ، المؤتمر العلمي الثاني ، مؤتمر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي - الواقع والمستقبل ، في الفترة من ٢٤-٢٥ مارس ٢٠٠٤ ، المجلد الأول ، مركز رعاية وتنمية الطفولة ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٥٤٤-٥٤٥

(٣) خالد حسين النبتي : تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم الشانوى العام في الأردن ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ ، ص ٥٩

فهو يحوي جميع الوسائل المتكاملة للتربية من خلاله نشاطه الحر، كما أنه متم لمناهج الدراسة لما فيه من برامج نظرية وعملية وضعت وفقاً لمراحل النمو .

فالحركة الكشفية تعتبر وسيلة تربوية تُعد الفتية والشباب إعداداً سليماً للحياة ، وتدرِّبهم تدريباً صحيحاً كي يتحمل تبعات مستقبله ، **ففلسفتها** تهدف إلى بناء مواطن صالح ، وأصولها ترتكز على التعرف على مقومات المجتمع المتواكب الناھض الذي تنتشر فيه ، **وبيارمجها** تتصل بالبيئة المحلية اتصالاً وثيقاً ، **وخطتها** تتبع مراحل نمو الفتى وقدراته وإمكاناته الفكرية والبدنية ، **وأساليبها** تتشابه مع رغباتهم وميولهم لأنها مبنية على مشاهداتهم وفاعليتهم وجهودهم ، **وطرقها** تستند إلى أصول التربية وعلم النفس والمجتمع .<sup>(١)</sup>

وفي ضوء استقراء فلسفة وأهداف وأنشطة وبرامج التربية الكشفية ، يتضح أنها يجب أن تقوم بعدة أدوار في تنمية المجتمع تتمية شاملة كإعداد الروحي والخليقي للفتية والشباب والإعداد للمواطنة والانتماء للوطن وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكية إلى جانب المشاركة الإيجابية في العمل ببرامج خدمة وتنمية المجتمع في مختلف الميادين، كما أنها تحض على التطوع وتنمي العمل التطوعي في شتي المجالات بجانب تنمية وتعزيز التفاهم والسلام الدوليين لدى أعضاءها للعيش في مجتمع دولي تسوده الرفاهية والأمن والرخاء .<sup>(٢)</sup>

وبملاحظة الواقع الراهن لممارسة النشاط الكشفي بمدارس التعليم قبل الجامعي نجد به ضعفاً وقصوراً مقارنة بالنشاط الكشفي في المؤسسات الأخرى المهمة بالنسي والشباب على مستوى الجمهورية ، فتشير إحصائيات الوضع الراهن لفرق الكشفية بالمدارس كالتالي :-

المرحلة الابتدائية (الأسبال ) ٢٩٨٨ فرقة ، الإعدادي (الكشافة ) ١٧٠٥ فرقة ، والثانوي (الكافل المتقدم ) ٥٣٤ فرقة <sup>(٣)</sup> وهذه إشارة إلى أن عدد الفرق الموجودة بالمدارس ليست مطابقة لعدد المدارس على مستوى الجمهورية وغير لائق بعدد الفرق الموجودة بالجمهورية فأشارت إحصائيات الجمهورية إلى ما يلي :- الابتدائي ٦٤٩٣ & الإعدادي ٣٤٠٤ & الثانوي ٢٠٣٩ .<sup>(٤)</sup>

ويتجلّي هذا الضعف والقصور في عدد من المعوقات كان من أبرزها ؛ الأعباء الوظيفية الملقة على عاتق القادة وقادرة القادة ، قلة الوسائل المعينة المستخدمة في الدورات والأنشطة التربوية ، إتباع الأساليب

(١) فوزي محمود فرغلي: الدور التربوي للحركة الكشفية، المنظمة الكشفية العربية، الأمانة العامة ،المختبر الكشفي التربوي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٢٣

(٢) جمال علي خليل الدهشان : "دور التربية الكشفية في التنمية الشاملة للمجتمع" ، مؤتمر التنمية في ضوء التغيرات العالمية – صيغة ملائمة للتنمية في مصر في الفترة من ١٠ إلي ١٢ إبريل ١٩٩٢ ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ص ١٥-٢٢ .

(٣) وزارة التربية والتعليم : قطاع الخدمات ، إحصائية الفرق الكشفية بمدارس التعليم قبل الجامعي ، القاهرة ، نوفمبر ٢٠٠٢ .

(٤) وزارة الشباب : الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ، الجمعية العمومية العادلة ، إحصائية الفرق الكشفية ، القاهرة، أكتوبر ٢٠٠٣ .

التقلدية في إعداد وتدريب القادة ، الأعباء الحياتية والظروف المعيشية التي تواجه القادة ، عدم كفاية الحواجز المادية والمعنوية المخصصة للقادة (الحواجز التشجيعية) ، ضعف الإعلام عن الدور التربوي للحركة الكشفية ، قلة الاعتمادات المالية المخصصة للوحدات الكشفية في حقل التربية والتعليم ، تقليدية الوسائل والأساليب المستخدمة في عملية متابعة وتقييم القادة ، إغفال برامج الإعداد والتدريب لاحتياجات الشخصية للقادة ، افتقار برامج وأنشطة الكشفية إلى برامج تلبي احتياجات الفتية والقادة بما يتماشي مع روح العصر .

هذا وتمثل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية مناراً للباحث وجميعها دراسات لها قيمتها وأهميتها بالنسبة للدراسة الحالية ، ونظراً لأهمية النشاط الكشفي كنشاط تربوي فقد تناولته دراسات عديدة يمكن تصنيفها إلى ما يلي :-

#### • دراسات تناولت النشاط الكشفي ، وفي هذا الإطار :-

تناولت دراسة (أنن كثرن ستزيل ، ١٩٦٣م<sup>(١)</sup>) تحديد السمات أو الخصائص التي تتصرف بها المدربات المتطوعات من قائدات حركة المرشدات للتعليم غير النظامي وتناولت دراسة (ليو إدواردو غونزاليس ١٩٨٢م<sup>(٢)</sup>) فكرة التغيير الاجتماعي ، وتطور التعليم غير النظامي المتمثل في تطوير حركة المرشدات والكشافة في الاتحاد الشيلي . وتناولت دراسة (عبد السلام الحسيني كاشف ، ١٩٨٨م<sup>(٣)</sup>) الدور التربوي للحركة الكشفية ، وأهم الخصائص التربوية المتضمنة في الحركة الكشفية ، والتعرف عليها وتحليلها ، وأهميتها في تكوين الشخصية الإنسانية في أبعادها المتعددة.

وتناولت دراسة (محمد سعد زغلول ، عليه حسين خير الله ، ١٩٩٠م<sup>(٤)</sup>) : تقويم حركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

وتناولت دراسة (جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية ، ١٩٩٢-٢٠٠٢م<sup>(٥)</sup>) : إستراتيجية الحركة الكشفية والإرشادية الأردنية (١٩٩٢ - ٢٠٠٢ ) لتطوير وتنمية المناهج والبرامج الكشفية والإرشادية المختلفة.

(1) Stenzel, Anne Katherine: Study of Girl Scout Leadership Training: Non- Professional Leaders of Adults as continuous Learners. *Dissertation Abstracts International*, Vol. 24, No 9-A, 1963, pp. 3618-3619.

(2) Gonzalez, Luis Eduardo: Scouting: An Adaptable Non-formal Education Alternative to promote Development among Chilean Youth. *Dissertation Abstracts International*, Vol. 43, No.5-A, p.1400, 1982.

(٣) عبد السلام الحسيني كاشف : الدور التربوي للحركة الكشفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية، ١٩٨٨م

(٤) محمد سعد زغلول وعليه حسين خير الله : " دراسة تقويمية لحركة المرشدات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، دراسات وبحوث ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، إبريل ١٩٩٠ ، ص ص ٢٨ - ٥٩ .

(٥) جمعية الكشافة والمرشدات الأردنية : إستراتيجية الحركة الكشفية والإرشادية الأردنية (١٩٩٢-٢٠٠٢م) ، المملكة الأردنية الهاشمية ، ١٩٩١م

وتناولت دراسة ( روجز مارجريت ، ١٩٩٢م )<sup>(١)</sup>: التعرف على أهمية الفتاة الأمريكية كمرشدة تمارس النشاط الكشفي الإرشادي ، والنهوض بالحركة النسائية الاجتماعية.

وتناولت دراسة ( شندي محمد عبد الرحمن ، ١٩٩٣ )<sup>(٢)</sup>: التعرف على الأسس والأصول التربوية الإسلامية التي يمكن أن تبني عليها الحركة الكشفية في أداء دورها التربوي في بناء فلسفة المجتمع المسلم، وممارساته العملية في هذا المجال

وتناولت دراسة ( عبد السلام الحسيني كاشف ، ١٩٩٣م )<sup>(٣)</sup> : تقويم الدور التربوي للحركة الكشفية ، والتعرف على واقع الحركة الكشفية كنظام تربوي له أبعاده ومكوناته.

وتناولت دراسة ( عزة أحمد محمد الحسيني ، ١٩٩٣ )<sup>(٤)</sup> . التعرف على حركة المرشدات عالمياً وعربياً ، وعرض واقع مشكلات إدارة حركة المرشدات بالمرحلة الثانية من التعليم العام في مصر.

وتناولت دراسة ( لي شين سينج ، ١٩٩٣ )<sup>(٥)</sup> : الحاجة إلى تغيير منهاج التعليم الكشفي ، والاهتمام بالأسس العامة لعناصر التكوين لتعليم الكشافة الجديد من خلال منهاج جديد في جمهورية الصين بتايوان.

وتناولت دراسة ( أحمد عاصم الطنطاوي ، ١٩٩٤ )<sup>(٦)</sup> : التعرف على بيان الأسس التربوية العناصر الأساسية التي ترتكز عليها الحركة الكشفية باعتبارها حركة تربوية فيما يتعلق بالأهداف والمبادئ والطريقة الكشفية.

وتناولت دراسة ( محمد فائق إسماعيل ، ١٩٩٥ )<sup>(٧)</sup> : تحديد بعض المشكلات التي تعوق تقدم الحركة الكشفية بمراكز الشباب من وجه نظر قادة الفرق الكشفية ومديري مراكز الشباب وعرفاء الطلائع ، واقتراح بعض الحلول لعلاج هذه المشكلات.

---

(١) Jennings, Rogers Maragaret: From True to New WomanHood: The rise of the girl scouts, 1912-1930. Unpublished Ph.D. Dissertation. Stanford, USA: Stanford University, 1992p.G190

(٢) شندي محمد عبد الرحمن:الأصول التربوية الإسلامية للحركة الكشفية،رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،جامعة طنطا ، ١٩٩٣م

(٣) عبد السلام الحسيني كاشف : تقويم الدور التربوي للحركة الكشفية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٣م .

(٤) عزة أحمد محمد الحسيني: دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة حركة المرشدات بالمرحلة الثانية من التعليم العام في مصر وإنجلترا ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، ١٩٩٣م .

(٥) Chien Cheng, Lu: General Foci and Content Elements for a New Scouting Education Curriculum of the Republic of China on Taiwan: A Delphi Study. Unpublished Doctoral Dissertation. Illinois: University of Illinois at Urbana. *Dissertation Abstracts International*, Vol. 54, No. 12-A, p. 4346, 1993.

(٦) أحمد عاصم عابد الطنطاوي : " الأسس التربوية للحركة الكشفية " (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية ، العدد العشرون ، جامعة طنطا، يونيو ١٩٩٤ ، ص ٦٣-١٩ .

(٧) محمد فائق إسماعيل : دراسة بعض مشكلات الحركة الكشفية بمراكز الشباب بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥م .

وتناولت دراسة ( فؤاد حمزة سعيد ، ١٩٩٥ )<sup>(١)</sup> : التعرف على درجة إدراك واقع النشاط الكشفي في مدارس مديرية تربية عمان الكبرى الأولى من وجه نظر مدير المدارس وقادة الفرق الكشفية.

وتناولت دراسة ( سيد سمير الباجوري ، ١٩٩٦ )<sup>(٢)</sup> : التعرف على الفروق في بعض السمات الشخصية لدى الكشافين وغير الكشافين .

وتناولت دراسة ( بلال عبد العزيز ، ١٩٩٩م )<sup>(٣)</sup> : بناء مقياس لقيم الخلقة لممارسي النشاط الكشفي ، وإيجاد نسق قيمي للنشاط الكشفي .

وتناولت دراسة ( محمد فائق إسماعيل عامر ، ٢٠٠١ )<sup>(٤)</sup> : تقييم الوضع الحالي للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر ، واقتراح إستراتيجية للنهوض بالحركة الكشفية والإرشادية بوزارة الشباب ومديرياتها المختلفة.

#### • دراسات تناولت قادة النشاط الكشفي ، وفي هذا الإطار :-

تناولت دراسة ( شنكون وكلينفلد ، ١٩٨٣ )<sup>(٥)</sup> : توضيح دور القائد الكشفي في قيادة الفرقة ، ومدى أهمية دوره في تربية وتعليم وثقافة أفراد الكشافة ، ومعرفة أثر هذه التربية الغير نظامية علي هؤلاء الفتية .

وتناولت دراسة ( محمد محمد علي الدين ، ١٩٩٨ )<sup>(٦)</sup> : تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية في جمهورية مصر العربية وبيان أوجه القصور بها .

وتناولت دراسة ( نور الدين عبد جمعة ، ٢٠٠٠ )<sup>(٧)</sup> : وضع منهاج لمقرر التربية الكشفية لطلاب الصف الرابع شعبة التعليم لإعداد قيادات قادرة علي تكوين وتدريب والإشراف علي الفرق الكشفية بمراحل التعليم الإعدادية والثانوية

(١) فؤاد حمزة سعيد حمزة: درجة إدراك مديرى المدارس وقادة الفرق الكشفية لواقع النشاط الكشفي في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى : رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٥ .

(٢) سيد سمير الباجوري : دراسة مقارنة في بعض سمات الشخصية لدى الكشافين وغير الكشافين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٦ .

(٣) بلال عبد العزيز سيد أحمد : بناء مقياس لقيم الخلقة لممارس النشاط الكشفي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .

(٤) محمد فائق إسماعيل عامر : إستراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠١ .

(5) Shinkwin , Ann & kleinfeld, Judith (1983): *Two Boy Scout troops: The impact of the troop culture on what Boys learn.* Alaska University, Inst of Social, Economic, and Government Research.

(٦) محمد محمد أحمد علي الدين : تقويم نظام تأهيل قادة الوحدات الكشفية في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٨ .

(٧) نور الدين عبد جمعة : منهاج مقترن للتربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠ .

وتناولت دراسة ( منتصر محمد عبد اللطيف ، ٢٠٠٥<sup>(١)</sup> : تصميم برنامج كشفي مقترن ببعض القيم الخلقية والجمالية لطلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا ، ولما لهذه القيم الخلقية والجمالية والاجتماعية أدواراً هامة في برامج إعداد قادة النشاط الكشفي .

وفي ضوء استقراء الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية يتضح ندرة الدراسات التي تناولت قادة النشاط الكشفي ومن خلال البحث والتحليل لم يتضح للباحث أي من الدراسات تناولت أو سعت إلى تقديم تصور مستقبلي لإعدادهم وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى معرفته.

هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في كل خطوة من خطواتها بشكل كبير والوقوف على أهمية وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي لتحقيق الهدف المرجو من ممارسة النشاط الكشفي .

#### قضية الدراسة :-

تمثل القيادة الكشفية العصب الأساسي للنشاط الكشفي ، باعتبار أن القائد الكشفي ( المعلم المشرف ) مرب ومدرس وموجه ومرشد وقدوة لأعضاء جماعته ، فالقيادة في الحركة الكشفية قيادة تربوية وهي من أهم الدعامات في نجاح البرامج الكشفية وتحقيق هدف التربية الكشفية .

فالقائد الكشفي له دور كبير في تربية وتنمية الأفراد أعضاء الكشافة وهذا ما أشارت إليه دراسة شنكويشن وكلينفيلد Shinkwin & Kleinfeld, 1983<sup>(٢)</sup> فالقائد الكشفي ( المعلم المشرف ) هو الذي ثُوكل إليه مسئولية قيادة وتدريب مجموعة من التلاميذ المنتسبين إلى الحركة الكشفية وليس من الضروري أن تكون المهمة أداء نشاط عملي فقد تكون ذات صبغة تربوية واجتماعية أو في مجال تنمية الوعي والأحساس الإنسانية . ويتم تأهيل القائد كشيفياً في دورات رسمية للحصول على وسام الشارة الخشبية التي تمنح للقائد بعد استكمال نظام التدريب والتأهيل .<sup>(٣)</sup> مع السعي نحو تحقيق الهدف التربوي للحركة الكشفية .

لذلك يعتبر الإشراف على النشاط الكشفي من المجالات النشاطية الهامة في حقل التعليم ، حيث يتولى الإشراف على هذه الأنشطة قادة من المعلمين ، إلا أن الوضع الحالي لعدد القادة المؤهلين لممارسة وقيادة النشاط الكشفي على مستوى الجمهورية به خلل ؛ فتشير إحصائيات القادة بمدارس التعليم قبل الجامعي إلى ما

(١) منتصر محمد عبد اللطيف حمدان : تأثير برنامج كشفي مقترن ببعض القيم الخلقية والجمالية لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٥ م.

(٢) Shinkwin , Ann & kleinfeld, Judith (1983) ; *Op,cit.*

(٣) المنظمة الكشفية العالمية ( الإقليم العربي ) : كتاب التدريب الدولي ، إعداد إدارة التدريب بالمكتب الكشف العالمي ، ترجمة وطباعة المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة بدون تاريخ ، ص ص ٤/٣٠٨ ، ٤/٣٠٥

يلي : الابتدائي ٥٩٧٦ & الإعدادي ٣٤١٠ & الثانوي ١٠٦٨ وبالتالي نجد أن هناك فجوة غير مقبولة في هذا المؤشر وهذا لا يماثل عدد المدارس الموجودة بالجمهورية .<sup>(١)</sup>

فنجاح أي فرقة كشفية يعتمد على حسن القيادة التربوية ومدى نجاح القائد ، فالنشاط الكشفي يهدف إلى البناء التربوي المستديم والفكر العميق . أما في حالة فشل هذه الفرق الكشفية ف تكون نتيجة أن القائد قد تلقى هذه المسئولية بدون رغبة منه أو أن القائد غير مؤهل وإن هذا القائد ليس لديه الحماس والنشاط الذاتي ف تكون النتيجة أن يهمل هذا القائد العناية بالفرقة ويبعدها عن الطريق القويم الذي يجب أن يسلكه كل قائد مع أفراد فرقته .

ومن ثم فإن الدور التربوي لقادة النشاط الكشفي يعد دوراً جوهرياً في حين أن الحركة الكشفية تعيش عصر التفكير المستقبلي بما يحتويه من متغيرات جوهيرية ، الأمر الذي يتطلب ضرورة الارتقاء ببرامجهما ووسائلها وطرقها ونشاطاتها المتفردة ، حتى تستطيع أن توافق الاتجاهات العالمية المعاصرة وما تحتويه من تطور وارتقاء<sup>(٢)</sup> ، فهل يستطيع القائد الكشفي مسايرة ومواجهة تحديات هذه الاتجاهات مع تحقيق الهدف التربوي للحركة الكشفية وما يتصل بدوره القيادي كقائد تربوي كشفي ؟ وهل نظام إعداده وتأهيله يفي بذلك ؟

ونظراً لما يتمتع به القائد الكشفي على وجه الخصوص من قدرات ومهارات ، فتقع على عاتقه مسئولية مقللة لها أهميتها في تكوين وتنشئة الأجيال تنشئة أخلاقية واجتماعية وعقائدية وفكريّة ونفسية ووطنية سليمة تمكّنهم من إصلاح أنفسهم صالحين لمجتمعهم محبين لوطنهـم ، معتزـين بمقوماتـهم الشخصية يـعرفـون ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه خالقـهم وأنـفسـهم وغـيرـهم .

من خلال ما سبق وباستطلاع دراسات سابقة في المجال يتضح أهمية دور قادة النشاط الكشفي مع الاهتمام الزائد بالنشاط الكشفي المرشدات من قبل الوزارة ووسائل الإعلام في الأونـه الأخيرة على المستوى المحلي والعالمي ، إلا أن هناك قصوراً في ممارسة النشاط الكشفي وما يعتريه من ضعف في الأدوار المنوط بها القائد الكشفي (المعلم المشرف) نتيجة لضعف وقصور إعداد وتأهيل قادة النشاط الكشفي وسوء قيامهم بدورهم التربوي وعدم درايـتهم بالأهداف التـربـوية التي يـسعـون من أجل تـحـقيقـها ، وتجـاهـلـهم الـطـرقـ والـوسـائـلـ التي تسـاعـدهـمـ على بلـوغـ تلكـ الأـهـدـافـ ، بالإـضـافـةـ إـلـيـ سـوءـ النـظـرةـ المـجـتمـعـيةـ وـعدـمـ تـقـهـمـهـمـ لـمـارـسـةـ النـشـاطـ إـلـيـ جـانـبـ ضـعـفـ فيـ التـموـيلـ منـ الجـهـاتـ المعـنيـةـ . كلـ هـذـاـ نـاتـجـ لـرـتـابـةـ نـظـامـ إـعـادـهـ وـتأـهـيلـ القـادـةـ .

(١) وزارة التربية والتعليم : قطاع الخدمات ، إحصائية قادة الفرق الكشفية ، القاهرة ، نوفمبر ٢٠٠٢ .

(٢) عبد السلام الحسيني كاشـفـ : بـرـنـامـجـ مـقـترـنـ تـدـريـبـ مـشـرـقـيـ الأـشـطـةـ الـكـشـفـيـةـ اـثـنـاءـ الخـدـمـةـ ، درـاسـةـ مـيدـانـيـةـ ، المـركـزـ الـقومـيـ لـلـبـحـوثـ التـرـبـوـيـةـ والـتـنـميةـ ، القـاهـرـةـ ، يـونـيوـ ١٩٩٩ـ مـ ، صـ ١١ـ .

ونظراً لمعايشة الباحث \* الواقع ممارسة قيادة النشاط الكشفي من تدريب وتقديم ، ومن منطلق حرصه على تحقيق أهداف نظام إعداد وتأهيل القيادات نمت الفكرة في إجراء هذه الدراسة لإدراك ضرورة إعداد وتأهيل القيادات لقيام بدورهم بكفاءة وتحقيق الأهداف المرجوة من النظام في سبيل تحقيق الهدف المنشود للحركة الكشفية ، فقد لوحظ أن البرامج التدريبية لقادة ومشرفي النشاط الكشفي ، تتم بصورة تقليدية في محتوى البرامج الكشفية والمتدربين وأسلوب الاختيار والأعداد ، وتحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين وأسلوب تقويمهم . فمنذ أن وضع هذا النظام وتم تطبيقه في مصر منذ عام ١٩٨٦م وحتى الآن في حدود علم الباحث لم يتوجه أحد من الباحثين في مجال العلوم التربوية إلى وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي ، هذا لرغم مما شهده المجال التربوي بصفة عامة والنشاط الكشفي خاصة من تحديات ومتغيرات عديدة ، الأمر الذي يدعوا إلى ضرورة تناول نظام الإعداد بالبحث والدراسة وذلك من خلال وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة .

وبناء على ما سبق أمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :-

**ما التصور المستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي ؟**

وتقع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-

- ١- ما التوجهات العالمية الحديثة والمعاصرة في نظام إعداد قادة النشاط الكشفي في ميدان التربية والتعليم ؟
- ٢- ما فلسفة التربية الكشفية ؟
- ٣- ما الأبعاد التربوية لقيادة الكشفي ؟
- ٤- ما واقع نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي ؟
- ٥- ما المعوقات والصعوبات التي تعوق القادة عن تحقيق أهداف أنشطتهم الكشفية ؟
- ٦- كيف السبيل نحو تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي ؟

\* باعتبار الباحث من القادة المهتمين بالحركة الكشفية ، ومعايشته لأنشطتها وعمله بإدارة التدريب الكشفي وكونه مسؤولاً عن إعداد وتأهيل القيادات الكشفية حيث يشغل مهمة مفوض ( مسئول ) التدريب وتنمية القيادات للفتيان الكشافة بالمنوفية ، ومساعد المفوض العام ، وحاصل على دورة تأهيل قائد تدريب دولي وعضو مكتب تدريب جوالة جامعة المنوفية سابقاً ، وعضو لجنة تدريب وتقديم الأنشطة الكشفية بمراحل التعليم الأساسي بمختلف القطاعات الشبابية داخل وخارج محافظة المنوفية . وعضو لجنة العلاقات العامة والإعلام بالجمعية المركزية لفتىان الكشافة بالقاهرة والاتحاد العام للكشافة والمرشدات ، إلى جانب حضور الباحث ومشاركته في فعاليات العديد من المؤتمرات والندوات والدورات واللقاءات والمخيימות الكشفية التي يتم فيها تناول واقع ممارسة النشاط الكشفي والقيادة الكشفية .

## منهجية الدراسة وأدواتها :-

وفقاً لأهداف الدراسة الحالية ، وتبعداً لما يقتضيه الأخذ بتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي ، فإن المنهجية التي سوف تتبناها الدراسة الحالية تتمثل في مداخل متعددة يعتمد الشق الأول منها على **المنهج الوصفي**<sup>(١)</sup> لتحليل واقع نظام الحركة الكشفية متضمناً ذلك قيادة النشاط الكشفي بمدارس التعليم الأساسي ، أما الشق الثاني فيعتمد على **منهج التحليل المستقبلي**<sup>(٢)</sup> ، وهو منهج مركب ، فهو تحليلي - نفدي ، يعتمد على تحليل نسقي أو نظمي للواقع بطريقة تسمح بفهم التغيرات التدريجية في النظم الفرعية في ذاتها ، ثم في علاقاتها بسياراتها الكلية ، ثم نقد هذا الواقع في محاولة للوصول إلى طرح تصور مستقبلي (بدائل) تتناسب مع طبيعة هذه النظم مستعيناً في ذلك ببعض تقنيات دراسة المستقبل وهم أسلوب دلفي وسيناريوهات المستقبل .<sup>(٣)</sup>

وهذا يتناسب مع هدف الدراسة الحالية سعياً نحو التوصل إلى التصور المستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي .

## أهداف الدراسة:-

### هدف الدراسة الحالية إلى :-

- ١- التعرف على التوجهات العالمية الحديثة والمعاصرة في نظام إعداد قادة النشاط الكشفي في ميدان التربية والتعليم.
- ٢- إبراز معالم فلسفة التربية الكشفية .
- ٣- التعرف على الأبعاد التربوية لقيادة الكشفية.
- ٤- الوقوف على واقع نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي .

(١) عزيز حنا داود ، أنور حسين : **مناهج البحث في العلوم السلوكية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩١ ص ١٦١

(٢) راجع :-

- ضياء الدين زاهر : **كيف تفكك النخبة العربية في تعليم المستقبل** ، عمان ، منتدى الفكر العربي ، ١٩٩١ ، ص ص ٥٦ - ٥٧

- نادية حسن السيد : **الخطيط لبعض برامج كليات التربية المصرية** ( باستخدام أسلوب دلفي وبيروت ) ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الرقازيق / فرع بنها ، ١٩٩٣ ، ص ١٣ .

(٣) راجع :-

- ناهد صالح : " **المنهج في البحوث المستقبلية**" ، **مجلة عالم الفكر** ، المجلد الرابع عشر ، العدد الرابع ، وزارة الإعلام ، الكويت ، يناير / مارس ١٩٨٤ ، ص ٢١١

- ضياء الدين زاهر : " **تكنولوجي دلفي : أحکام الخبراء وخيرة الحكماء**" ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المجلد الثامن ، العدد (٢٤) ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة ، يناير ٢٠٠٢ ، ص ٢٧٥ - ٢٨٠ .

- إبراهيم العيسوي : " **السيناريوهات**" بحث في مفهوم السيناريوهات وطرق بنائها في مشروع مصر ٢٠٢٠ م ، أوراق مصر ٢٠٢٠ العدد الأول ، منتدى العالم الثالث ، مكتب الشرق الأوسط ، القاهرة ، يونيو ١٩٩٨ م ، ص ص ١٠ - ١٣ .

- جابر محمود طلبة : **البحث التربوي واستشراف مستقبل تربية الطفل في مصر** ( دراسة تحليلية ناقلة ) ، المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة - ( تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح ) ٢٥ - ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٢ ، جامعة المنصورة ، ص ص ٥٦ - ٦٤

- ٥- الكشف عن الصعوبات والعوائق التي قد تعيق القادة دون تحقيق أهداف أنشطتهم الكشفية .
- ٦- وضع تصور مستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي .
- ٧- إفادة العاملين بال المجال في مجالات التعليم ومتخذي القرار والجهات المعنية والتنفيذية والمهتمين بالنشاط الكشفي وبرامج الفتية والشباب بوجه عام.

### **أهمية الدراسة :-**

تكمّن أهمية الدراسة فيما يلي :-

- تزامن هذه الدراسة مع عملية التطوير التربوي على كافة المستويات ومن ضمنها النشاطات التربوية مع الاهتمام الزائد بالنشاط الكشفي .
- أن القائد الكشفي ( المعلم المشرف ) يُسهم في ارتباط تلاميذ المدارس أفراد النشاط بالبيئة المحلية والمجتمع المحلي والعالمي عن طريق المعسكرات والخدمة العامة في إطار العمل التطوعي .
- الأخذ بصيغة تعليمية جديدة بإضفاء الطابع العملي والتربوي على جمود المناهج الدراسية النظرية وذلك بتدريب التلاميذ على المجالات العملية ، ويستطيع القائد الكشفي أن يُسهم في تدعيم تلك الصيغة بأنشطة الحركة الكشفية المتنوعة .
- أن النشاط الكشفي لم ينل الاهتمام الكافي مثل باقي الأنشطة التربوية الأخرى ، وكذلك ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت هذا المجال الحيوي ، ومن ثم تمثل هذه الدراسة إضافة لهذا المجال .

### **حدود الدراسة :-**

#### **الحد الموضوعي :-**

اقتصرت الدراسة على عينة من الخبراء والمسؤولين التنفيذيين والمتخصصين بممارسة النشاط الكشفي بمدارس التعليم الأساسي وكذلك قادة النشاط ( المعلمين المشرفين ) في تلك الدراسة لعدد ( ١٥٠ ) .

#### **الحد الجغرافي :-**

اقتصرت الدراسة على عينة من مدارس التعليم الأساسي في عدد من محافظات مصر وهي [ القاهرة ، القليوبية ، المنوفية ، الإسكندرية ، المنيا ، بورسعيد ، الغربية ، الفيوم ] .

#### **الحد الزمني :-** وهو زمن إجراء الدراسة .

#### **مصطلحات الدراسة :-**

#### **التصور المستقبلي :- Futuristic vision**

يشير هذا المصطلح إلى الدراسات المستقبلية التي تعرف بأنها " الأسلوب المنهجي لدراسة المستقبل ابتداء من المدخل الذي يرحب بالتغيير والتجديد ، وفي مجال التربية تقوم الدراسات المستقبلية بالتعرف على الحقائق التي لها انعكاسات جذرية ومركزة على الاتجاهات المعاصرة " .<sup>(١)</sup>

(١) عبد الله إسماعيل الصوفي : *معجم التقنيات التربوية ( عربي - إنجليزي )* ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ٨٣

كما يشير هذا المصطلح إلى البحوث المستقبلية ، وهي نوع من البحوث يهدف أساساً إلى استكشاف صورة المستقبل المتوقع أو المحتمل أو المستقبل الممكن تحقيقه .<sup>(١)</sup>

### التطوير : - Development

في اللغة العربية : طور الشيء أي حوله من طور إلى طور وهو مشتق من الطور، وتطور أي تحول من طور إلى طور .<sup>(٢)</sup> والتطوير يعني التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكهم ، ويطلق أيضا على التغيير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو التنظيم أو القيم السائدة فيه .<sup>(٣)</sup> وفي اللغة الإنجليزية يقابل كلمة تطوير **Development** " وتعنى الإنماء ، الارتفاع ، أو تحسين الشيء المراد تطويره ".<sup>(٤)</sup>

وتتبني الدراسة الحالية كلمة تطوير **Development** وذلك عن طريق القيام بالتغيير والتحسين الإيجابي في نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بما يتلائم مع جميع مقومات المبادئ الكشفية وعناصر الطريقة الكشفية وذلك بعد مراجعة واستطلاع الرأي عند المطبقين والمنفذين والمتابعين والمتخصصين الخبراء في عملية التدريب أو البرامج قصد تحسين المردود في الأنشطة .

### التربية الكشفية : - Scout Education

هي جميع الأنشطة التربوية المنظمة والهادفة والممارسات الكشفية التي تهدف لإعداد وتنمية الأفراد تنمية شاملة متكاملة متوازنة لجميع جوانب شخصياتهم الروحية والبدنية والفكرية والاجتماعية والعاطفية، لتجعل منهم أعضاء إيجابيين قادرين علي تطوير أنفسهم ومجتمعهم، والتوافق مع المتغيرات والظروف العصرية السائدة في مجتمعهم ، وذلك وفقاً لهدف ومبادئ وطريقة الحركة الكشفية التي حددها الدستور العام .<sup>(٥)</sup> فهي عملية تربوية تستهدف التنمية الشاملة للنماء في شتى مجالاتهمحياتية وبالضرورة تنمية وعيهم البيئي .<sup>(٦)</sup>

(١) ثناء يوسف العاصي ، وضيئ أبو سعدة : " نظرة إلى البحوث المستقبلية في مجال التربية " ، مؤتمر البحث التربوي الواقع والمستقبل ٤-٢ يوليو ١٩٨٨ ، المجلد الثاني ، رابطة التربية الحديثة ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٠٦ .

(٢) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور : *لسان العرب* ، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي ، الجزء الرابع ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٢٧١٧ .

(٣) إبراهيم أنيس وأخرون : *المعجم الوسيط* ، الجزء الثاني ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٥٦٩ .

(٤) Elias, E.: *Elias Modern Dictionary English-Arabic*. Cairo: Modern Publishing House, 1994,p.205

(٥) راجع :-

- محمد علي نصر : "ورقة عمل حول تضمين مفاهيم التربية الكشفية في برامج إعداد المعلم" ، مؤتمر التربية الكشفية وإعداد المعلم ١٩٩٦ : ٢٢: المركز الكشفي العربي الدولي ، القاهرة ١٩٩٦ ، ص ٢ .

- نبيل أحمد عامر صبيح: "ورقة عمل حول تضمين التربية الكشفية في أنظمة الدراسة بكليات ومعاهد إعداد المعلم" ، المرجع السابق،ص

(٦) سكينة إبراهيم بن عامر : "دور الحركة الكشفية في تنمية السلوك البيئي لدى الشباب" ، دراسة تطبيقية علي عينة من شباب الحركة الكشفية بليبيا ، المؤتمر القومي السابع للدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، إبريل ٢٠٠٣ ، ص ٤ .

## **النشاط الكشفي : -<sup>(١)</sup>**

هو مجموع الفعاليات والممارسات المخططة من ضمن البرنامج الكشفي التي يمارسها الفتية والشباب في فرق الكشافة والمرشدات ويتفاعلوا معها لاكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات باستخدام الطريقة الكشفية تحت إشراف وتوجيه قيادة كشفية مدربة وتحقيقاً للهدف المنشود وفقاً لأسس ومبادئ الكشفية .

وهو عملية متقدمة ومتكاملة من البرنامج الكشفي لممارسة الفتية والشباب كافة الأنشطة الكشفية بهدف التنمية الشخصية المتكاملة على أساس تلبية احتياجاتهم وميولهم وذلك وفقاً لهدف ومبادئ وطريقة الكشفية تحت إشراف وتوجيه قائد كشفي مؤهل .

وينبثق النشاط الكشفي من التربية الكشفية حيث أنه يمثل مجموعة من البرامج وفق مجالات محددة تلبي رغبات وميول المشاركين وتنمي قدراتهم من خلال الخبرات الازمة لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات السليمة لبناء المواطن الصالح<sup>(٢)</sup>.

## **قائد النشاط الكشفي : -**

هو المعلم المنوط به مسؤولية وإشراف وقيادة وتنظيم وتدريب الفرقة الكشفية في المدرسة ومتابعة نشاطاتها ، وهو غير متفرغ لهذه المهمة ، وتوكل عادة لمن لديها الرغبة أو مؤهل كشفيا من بين معلمي المدرسة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) راجع :

- شكب الرغاي : دور القائد في تنفيذ الأنشطة الكشفية ، نشرة غير دورية ، العدد (٣٤) ، المنظمة الكشفية العربية ، الأمانة العامة ، المختبر الكشفي التربوي ، القاهرة ، يناير ٢٠٠٧ ، ص ١٤ : ١٧

- المنظمة الكشفية العربية (الأمانة العامة) : الندوة العربية الثالثة عشرة في الفترة ٦ - ٤ / ٢٠٠٧ ، المركز الكشفي العربي الدولي ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢

(٢) عبد الله بن سليمان الفهد : معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد السابع ، العدد (٢٠) ، يناير ٢٠٠١م ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، القاهرة ،

ص ١٠٩ عن :

- وزارة المعارف : دليل النشاط المدرسي ، الناشر العربي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٠ هـ

(٣) فؤاد حمزة سعيد حمزة : مرجع سابق ، ص ٥ .

## **مخطط الدراسة:-**

سار مخطط الدراسة لتحقيق أهدافها كالتالي:-

**الفصل الأول :-** الإطار العام للدراسة ويشمل:

[ المقدمة - قضية الدراسة - منهجية الدراسة وأدواتها - أهداف الدراسة - أهمية الدراسة - حدود الدراسة - مصطلحات الدراسة - مخطط الدراسة ].

**الفصل الثاني :-** التوجهات العالمية الحديثة والمعاصرة لنظام إعداد قادة النشاط الكشفي في ميدان التعليم العام.  
أولاً: السياسة العالمية لتنمية القيادات.

ثانياً: التوجهات العالمية الحديثة المعاصرة.

ثالثاً: المتغيرات المجتمعية المعاصرة وتأثيراتها على توجهات ووظائف الحركة الكشفية.

**الفصل الثالث :-** فلسفة التربية الكشفية.

**الفصل الرابع :-** القيادة الكشفية وأبعادها التربوية في مرحلة التعليم الأساسي .

أولاً: القيادة الكشفية. ثانياً: التعليم الأساسي والتربية الكشفية.

**الفصل الخامس :-** إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها .

نتائج الدراسة الميدانية [ نتائج الجولة الأولى - نتائج الجولة الثانية - نتائج الجولة الثالثة ]

**الفصل السادس:** التصور المستقبلي لتطوير نظام إعداد قادة النشاط الكشفي بمرحلة التعليم الأساسي -  
السيناريوهات المستقبلية البديلة - المقترنات والتوصيات